

"القدس المفتوحة" تنظم مؤتمراً حول استخدامات التكنولوجيا الذكية في النقل والمواصلات

القدس : 19 07:45 تشرين الثاني 2012

مشاهدات 403

رام الله - عقد مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة القدس المفتوحة، بالتعاون مع مركز أبحاث

التنقل الذكي (iMFV) ومقره المملكة

المتحدة، وبتنظيم من شركة الاتصالات الخليوية "جوال"، مؤتمراً علمياً حول استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النقل وإنشاء أنظمة وخدمات النقل الذكية لحل مشاكل المواصلات والتنقل داخل المدن الفلسطينية، في فندق الموفنبيك برام الله.



ووقعت اتفاقية تفاهم بين الدكتورة منى حمدي رئيسة مركز أبحاث التنقل الذكي، والمهندس عماد اليهودي مدير مركز تكنولوجيا المعلومات في جامعة القدس المفتوحة، تضع الجامعة بموجبها كافة إمكانياتها التقنية تحت تصرف المركز والفريق الوطني الذي تم تشكيله لهذا الغرض، بما يخدم قطاع النقل والمواصلات .

وأوصى المتحدثون في المؤتمر بتعزيز استخدام التكنولوجيا بما يساهم في تطويرها من جهة، والتغلب على حواجز الاحتلال التي تقطع أوصال مدننا من جهة أخرى، ودعم الإبداعات والابتكارات الشبابية التي تخدم هذا القطاع الحيوي.

وقال مستشار الرئيس محمود عباس لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتقنية، الدكتور صبري صيدم : أننا في فلسطين لا نمتلك الإمكانيات لتغيير الواقع، ولكننا نستطيع توظيف التقانة في محاولة حل المشكلات التي تواجهنا، والمطلوب منا في قطاع النقل والمواصلات، تطوير ما هو قائم وليس نسف الموجود، بل توظيف التقانة لتحياكي ما هو موجود والبناء عليه ، وقد أنفقتنا مالا هائلاً على مشروعات لم تر النور بكل أسف، لأنها كانت تقوم على الأمنيات وحسب، ولم نستفد من المؤسسة الأكاديمية وخبراتها وأبحاثها، وهذا ما يجب عمله مستقبلاً .

ودعا إلى الاستفادة من التجارب الناجحة في فلسطين، مضيفاً أن المبدعين الفلسطينيين قدموا مجموعة من الحلول لبعض المشاكل في مجالات البيئة والطاقة المتجددة مثلاً، واكتفينا بالاحتفاء بهم، ثم ترك المبدعون ليقاتلوا حتى يستطيعوا تحويل أفكارهم إلى واقع .

وقال رئيس جامعة القدس المفتوحة الأستاذ الدكتور يونس عمرو ان الجامعة تنظم هذا المؤتمر إدراكاً منها لأهمية هذا القطاع المهم في حياتنا المعاصرة اليوم. وقد أصررنا على عقده في ظل العدوان المتواصل على شعبنا، لأن المؤتمر إسهام في معركتنا ضد الاحتلال، التي تتخذ أشكالاً متعددة، منها الحرب التكنولوجية التي يجب أن نتقدم فيها، وقد فعلنا، والمؤتمر إسهام في هذا الجهد، وسنستثمر في هذا القطاع .

واعتبرت الدكتورة صفاء ناصر الدين، وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المؤتمر، فرصة لاجتماع الخبراء، واعدة بوضع إمكانات الوزارة لتحقيق مخرجات هذا اليوم لتطبيق أنظمة النقل الذكية، مثنية دور "القدس المفتوحة" لاهتمامها بقطاع التكنولوجيا، إدراكاً لأهميته في حياتنا.

وقال الوكيل المساعد في وزارة النقل والمواصلات ياسر الخطيب إن الوزارة متعاونة مع الجامعات في مجال النقل والمواصلات، ولا بد من استخدام التكنولوجيا الذكية لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين .

وألقى الدكتور خالد حجة مدير إدارة التخطيط والجودة كلمة مجموعة الاتصالات ان التكنولوجيا الذكية تؤثر على مجمل القطاعات في الدولة، مثل الصحة والتعليم والمواصلات، داعياً إلى أن يشكل المؤتمر إسهاماً فاعلاً في قطاع النقل والمواصلات.

وفي كلمة المركز الثقافي البريطاني في فلسطين، قال مديره ألين سمارة إن المركز يعمل مع الفلسطينيين على تنمية بنية تحتية آمنة، وأن المؤتمر يثبت قدرة الخبراء في فلسطين في قضايا النقل والبنية التحتية. وأن مشاكل وتحديات البنية التحتية التي يسببها الاحتلال، يواجهها الفلسطينيون بالتفكير الإبداعي والنشر والدعم الحكومي.

وتحدثت الدكتورة منى حمدي مديرة المركز العربي عن الرؤية المستقبلية للتنقل الذكي ودور التكنولوجيا الذكية في تحسين الحياة؛ داعيةً إلى الاطلاع على المشاكل من جذورها لإمكانية حلها.

وقال المهندس عماد الهودلي، مساعد رئيس الجامعة لشؤون التكنولوجيا والإنتاج، مدير مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن هذه هي المرة الأولى التي تقترب فيها أحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأنظمة التنقل الذكية من المشكلة الفلسطينية المتمثلة بحواجز الاحتلال بين المدن الفلسطينية وداخلها.

وينظم هذا الحدث بتمويل من شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية "جوال"، وبدعم من المركز الثقافي البريطاني ووزارتي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والنقل والمواصلات الفلسطينية ومركز أبحاث المواصلات في جامعة النجاح الوطنية، وأكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا، والحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات "بيكتي" وشركة تكنوبال.

وقد افتتح المؤتمر الذي تولت عرافته لوسي حشمة مديرة دائرة العلاقات العامة في الجامعة بآيات من الذكر الحكيم رتلها محمد حرز الله، ثم السلام الوطني وقراءة الفاتحة على أرواح شهداء شعبنا.

وبعد الجلسة الافتتاحية، نظمت جستان علميتان الأولى حول أنظمة النقل والمواصلات في فلسطين: الوضع الراهن، والخطط المستقبلية، والتحديات، أدارها الدكتور عماد الخطيب، الأمين العام لأكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا، وتحدث فيها الدكتور أحمد قناديلو من وزارة النقل والمواصلات، والدكتور نائل أبو حلاوة من جامعة القدس المفتوحة، والدكتور خالد الساحلي من جامعة النجاح، والدكتورة منى حمدي . فيما تحدث في الجلسة الثانية 18 مختصاً في هذا المجال .